بخلاف لام كي وانها بعد نفي داخل على كان مثل وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وكذلك قوله تعالى وما
كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم والفا تنصب الفعل
عند البصريين باضمار ان بشرطين احدهما السببية وهو ان
ما قبلها سببا لما بعدها والثاني ان يكون قبلها امر او ما
في معناه ومثال ذلك زرني فاكرمك واتق الله عز
وجل خيرا يثب عليه اي ليتق وحسبك الكلام فينام
الناس ونزال فاقاتلك تقديره ان يكن منك شي
مما ذكر يكن مني ما ذكر او نهي كقوله تعالى ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي اي ان يقع طغيان فحلول
غضب مني او استفهام كقوله تعالى فهل لنا من شفعا
فيشفعوا لنا اي فهل حصول شفعا فشفاعة لنا او
نفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي ما يكن منك اتيان
فتحديث فمعنى هذا نفي الاتيان فيلزم منه نفي
الحديث او تمن كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما اي ليت لي كونا معهم ففوزا عظيما او عرض
نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا اي الا يكون

منك نزول فاصابة خير وكذا التحضيض نحو هلا تقوم
فاقوم والدعا نحو رزقك الله بعيرا فتحج عليه وانما اشترطت
هذه الامور في عمل الفا لانها لا تعمل الا مع قصد السببية
كما بين وهذه تستدعيها اذ هي طلب وهو يستدعي غيره فان
لم يكن ما قبلها سببا لما بعدها لم ينصب كقوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني فلو دخلت الفا في يرث لم
ينصب لان طلب هبة الولد ليس مقصودا به بل الانبيا
صوابه للارث
عليهم السلام ميراث المال فلو كانت الهبة سببا للطلب لحرم
يرثني في جواب الامر مجزوم مع قصد السببية كما في وعدم
قصدها ترفع ما بعدها الفا بالعطف اي ما تاتينا فتحدثنا
فينتفي الاتيان والحديث او على ان الفا للابتدا فينتفي الاتيان
ويثبت الحديث او معناه ما تاتينا فانت تحدثنا على كل
حال بما لا يوافق حالنا ومثله قوله ۞
الم تسال الربع القوا فينطق • وهل يخبرك اليوم بيدا سملق ۞
اي فهو ينطق على كل حال وليس السوال سببا في نطقه
والواو تنصب الفعل مع تقدير ان بشرطين احدهما الجمعية
وهو ان يكون الفعلان متقاربين مجتمعين وان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)